التقرير السنوي 2022

صندوق الوقف
الدولي
خير دائم

مرحبا بكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنا أن نعبر عن اعتزازنا بكم وبما قدمتموه للمحتاجين حول العالم عبر صندوق الوقف الدولي الذي يترجم تطلعاتكم الخيرية إلى واقع ملموس، ويوصل ريع أوقافكم إلى مستحقيه من الفئات التي حددتموها، والقطاعات التي اخترتموها.

كما يسعدنا في هذا المقام أن نرحب بالواقفين الجدد الذين شاركوا بأسهم وقفية في عام 2022، ونتقدم بجزيل الشكر لواقفينا الكرام الحاليين والسابقين الذين استمروا في دعم الصندوق على مدار الـ 22 عامًا الماضية، ونزف لكم جميعا البشرى بأن قدراتنا الاستثمارية قد نمت بشكل كبير، مما سينعكس على أرض الواقع، ويتيح لكم الفرصة في كل عام لتُحْدِثوا تأثيراً أبرز، وتساعدوا عدداً أكبر من الناس.

ستجدون في هذا التقرير المختصر أن استثمارات ووقفياتكم الكريمة طيلة عام 2021 قد حققت أرباحًا مكنتنا في 2022 من تمويل 11 مشروعًا في مختلف القطاعات الخيرية، في العديد من البلدان حول العالم، حيث وجدنا الحاجة ماسةً، وكان الطلب نابعاً من الميدان، بما يتوافق مع تحقيق رؤيتكم في توفير فرص مستدامة للمجتمعات المحتاجة حتى تتحرر من براثن الفقر، وتطلق قدراتها وإمكاناتها الكاملة.

وكما نؤكد دائما أن هدفنا في صندوق الوقف الدولي أن تصبح سُنّة الوقف ممارسةً عمليةً، تأسّياً بما سنَّه رسول الله ﷺ وصحابته الكرام، فقد نُقل عنهم -رضي الله عنهم- أنه لم يبق صحابي مقتدر إلا وقف لله وقفا، حيث قال الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه "فما أعلم أحداً ذا مقدرةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار إلا حبس مالا من ماله، صدقةً موقوفةً...".

وبالإضافة إلى كونه سنةً نبويةً عظيمةً، يعتبر الوقف عملًا استراتيجياً يصنع فارقاً كبيراً، ويبقى قروناً طويلة، فأثره يستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فتكون بوقفيتك قد كتبت اسمك في سجل الخالدين، وتركت بصمتك لكل من يستفيد من ريع وقفك من بعدك، وينالك نصيب من قوله تعالى: "وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ"، فقد تصدقت في حياتك، وتركت أثرك الذي يدر الربح كل عامٍ، كالشجرة التي تؤتي أكلها كل حينٍ بإذن ربها.

ونحن إذ نشكركم على تبرعاتكم الكريمة، نسأل الله لكم أن يجزيكم خير الجزاء، ونحثكم على مضاعفتها هذا العام، عملًا بقوله تعالى: "وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ...". كما نتمنى أن تتكرموا بدعوة أقاربكم وأصدقائكم للمساهمة في هذا الوقف الخيري المثمر، فالدال على الخير كفاعله.

مع عاطر التحية والود.

فريق العمل بصندوق الوقف الدولي

المحتويات

03 لمحة عن صندوق الوقف الدولي

04 أين نعمل؟

05 الوقف في عام 2022

06 دورة التبرع والاستثمار

المشاريع:

09 سُبل المعيشة المستدامة

13 التعليم

17 الصحة والتغذية

21 المياه والمرافق الصحية

23 رعاية الأيتام والأطفال

27 الإغاثة العاجلة والتأهّب للكوارث

31 رمضان

33 الأضاحي

لمعرفة المزيد حول صندوق الوقف الدولي (IWF) وكيفية التعامل مع أسهم الوقف، يرجى التكرم بزيارة موقعنا على الرابط: **www.Waqf.org**

صورة الغلاف الأمامي: أحد المستفيدين في باكستان يتسلم حقيبة مدرسية وقرطاسية

لمحة عن صندوق الوقف الدولي

دأبنا، منذ تأسيس صندوق الوقف الدولي، على مدى العقدين الماضيين على إحياء سُنّة الوقف العظيمة، فالأموال التي نتلقاها من كافة المانحين الكرام نستثمرها في استثمارات آمنة، وفقا للشريعة الإسلامية السمحة، ثم نستخدم الأرباح التي تدرّها هذه الاستثمارات في تنفيذ مشاريع خيرية في كافة أنحاء العالم.

بالإضافة إلى الأموال الموقوفة التي تلقيناها عبر سنوات طويلة، والتي تربو قيمتها حالياً على 8 ملايين جنيه إسترليني، نتلقى عوائد سنويةً تبلغ في المتوسط حوالي 7٪ كريع من استثمارات الوقف.

وفي العام الماضي، 2022، نفّذنا مشاريع متنوعة غطّت قطاعاتِ عديدةً تشمل الصحّة والتغذية، والتعليم، والأضاحي، والمياه والمرافق الصحية، وسُبل العيش المستدامة. وكان هدفنا من تنفيذ هذه المشاريع هو توفير حياة أفضل لفئات عديدة في المجتمعات المحرومة التي تفتقر إلى مقوّمات الازدهار، وذلك عبر مساعدتهم على انتشال أنفسهم من براثن الفقر من خلال تنفيذ مشاريع مستدامة وطويلة الأجل.

توزيع الماعز على مستحقيها في كينيا

ما هو الوقف؟

دأبنا، منذ تأسيس صندوق الوقف الدولي، على مدى العقدين الماضيين على إحياء سُنّة الوقف العظيمة، فالأموال التي نتلقاها من كافة المانحين الكرام نستثمرها في استثمارات آمنة، وفقا للشريعة الإسلامية السمحة، ثم نستخدم الأرباح التي تدرّها هذه الاستثمارات في تنفيذ مشاريع خيرية في كافة أنحاء العالم.

بالإضافة إلى الأموال الموقوفة التي تلقيناها عبر سنوات طويلة، والتي تربو قيمتها حالياً على 8 ملايين جنيه إسترليني، نتلقى عوائد سنويةً تبلغ في المتوسط حوالي 7٪ كريع من استثمارات الوقف.

وفي العام الماضي، 2022، نفّذنا مشاريع متنوعة غطّت قطاعاتِ عديدةً تشمل الصحّة والتغذية، والتعليم، والأضاحي، والمياه والمرافق الصحية، وسُبل العيش المستدامة. وكان هدفنا من تنفيذ هذه المشاريع هو توفير حياة أفضل لفئات عديدة في المجتمعات المحرومة التي تفتقر إلى مقوّمات الازدهار، وذلك عبر مساعدتهم على انتشال أنفسهم من براثن الفقر من خلال تنفيذ مشاريع مستدامة وطويلة الأجل.

أحد مشاريعنا الوقفية في مالي لتوفير مياه شرب نقية ونظيفة من خلال 4 نقاط جديدة لتجميع المياه.

INTERNATIONAL WAQF FUND
Infinite Good

الرؤية والرسالة والقيم

رؤيتنا

انطلاقاً من قيمنا الإسلامية، نتطلع إلى عالم تساعد فيه المجتمعات المزدهرة كل إنسان على إطلاق قدراته التي وهبه الله إياها.

رسالتنا

مساعدة المجتمعات على انتشال نفسها من براثن الفقر عبر حلول مستدامة طويلة الأجل تؤدي إلى تغيير إيجابي ودائم.

قيمنا

نسترشد بالقيم والتعاليم الخالدة التي وردت في كتاب الله وسُنة رسوله الكريم، ونخص منها الإخلاص، والرحمة، والأمانة.

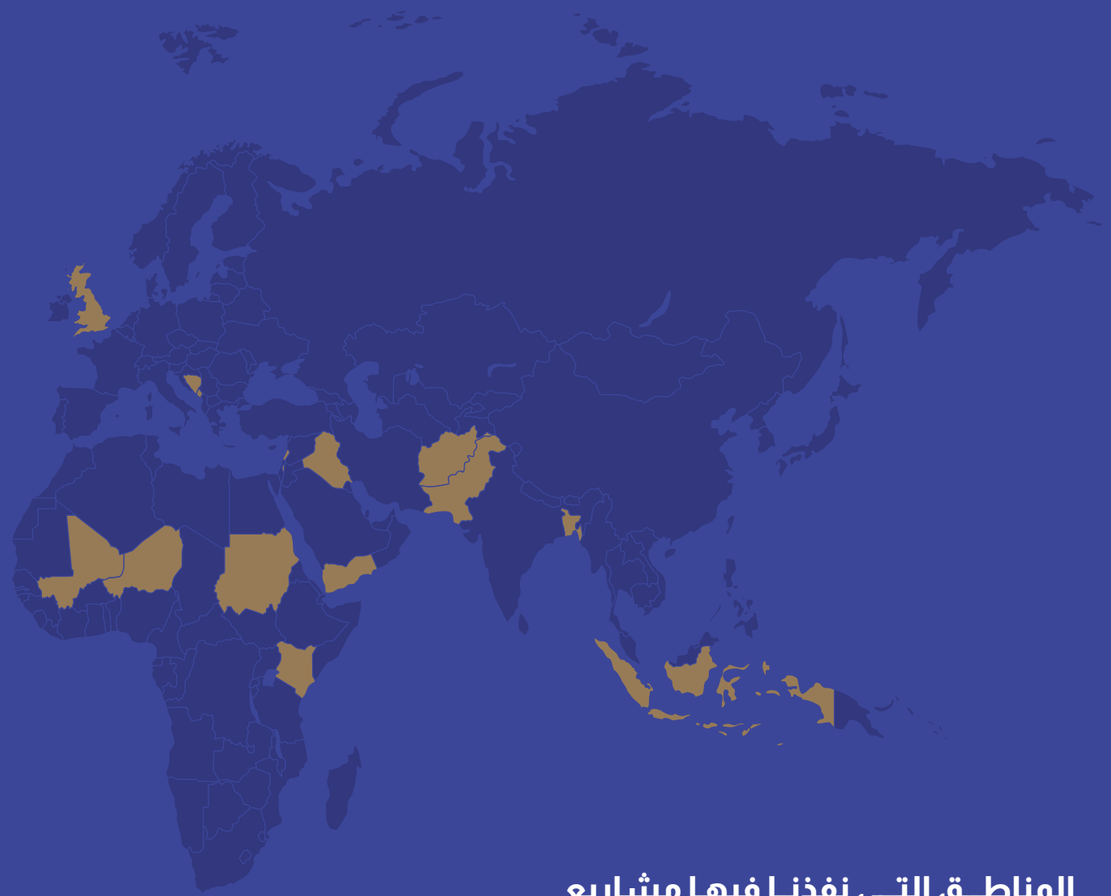

المناطـق التـي نفذنـا فيهـا مشاريع

وقفية في عام 2022

النيجر | العراق | كوسوفو | السودان | البوسنة والهرسك

غزة | كينيا | بنغلاديش | اندونيسيا | باكستان

أفغانستان | اليمن | لبنان | مالي

الوقف في عام 2022

القطاع	المبلغ
الصحة والتغذية	£40,000
رعاية الأطفال والأيتام	£65,314
المياه والمرافق الصحية	£68,250
سبل المعيشة المستدامة	£75,000
الإغاثة العاجلة والتأهب للكوارث	£25,000
رمضان	£17,832
التعليم	£167,717
الأضاحي	£15,048
المجموع	**£474,161**

دورة التبرع والاستثمار

نرحب بمشاركتكم في الوقف من خلال التبرع بمبلغ مالي، أو بعقارات، أو أية أصول أخرى، وسوف يُستثمر هذا التبرع، ثم يُنفَق الربح العائد منه في أعمال الخير والبر، مما يجعله صدقة جارية يستمر عطاؤها أبد الدهر! ونحن في صندوق الوقف الدولي نتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على أصل الوقف كاملا حتى يستمر في دعم المستضعفين والمحتاجين عاماً بعد عام، ولا نضع أموال الوقف إلا في استثمارات مختارة بعناية فائقة بحيث تكون قليلة المخاطر، ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

سُبل العيش المستدامة

التكلفة: £40,000
المستفيدون: 280
البلد: اليمن

الوضع: واجه ملايين اليمنيين آثار الحرب المدمرة، والأزمة الاقتصادية المستمرة، والخدمات العامة المعطلة، طيلة السنوات السبع الماضية التي عاشوها في ظل الحرب.

وقد أدّى التصعيد في عام 2021 إلى ارتفاع حصيلة الخسائر في صفوف المدنيين، كما فاقم أزمة النزوح، وسبب في انقطاع الخدمات العامة، مما نجم عنه زيادة الاحتياجات الإنسانية، وقد أدّى التدهور في الاقتصاد اليمني -الناجم عن الصراع- إلى زيادة ضعف الأسر الفقيرة.

وفي عام 2022، احتاج أكثر من 23.4 مليون يمني (أي حوالي ثلاثة أرباع السكان) إلى المساعدة الإنسانية والحماية، مما يعني زيادة قدرها 13٪ عن المستوى المُريع الذي شهده عام 2021.

الاستجابة: ساعد هذا المشروع على تحسين مصادر الدخل لعدد 40 أسرة ضعيفة ومهمشة في المجتمعات الريفية، وذلك من خلال توفير الموارد الزراعية بهدف الإعانة في دعم الأنشطة المُدرّة للدخل، حيث قدّمنا لهم الأدوات والمعدات والمحاريث والمبيدات والبذور وشبكة الري التي تعمل بالتنقيط، بالإضافة إلى منحة مالية قدرها 900 دولار. وقد استفاد من هذا المشروع حوالي 280 شخصا.

السيد أحمد يستلم الموارد الزراعية.

جانب من تسليم المعدات المخصصة لنظام الري بالتنقيط.

السيد عبد الواحد يستلم الموارد الزراعية.

أنا المُعيل الوحيد لأسرتي، وأعمل كفلاح في مزرعة لإنتاج الفلفل. هذه الأرض الزراعية تركها لي والدي وجدي، وتعتبر مصدر رزقي الوحيد.

إذا فقدتُ هذه المزرعة، فلن يبقى لدي أي وسيلة لإعالة أسرتي، مع أن ما أكسبه من هذه الأرض يعتبر غير كافٍ، فأحيانا يكفينا المحصول للمعيشة لمدة شهر، بينما في أحيان أخرى قد يكفينا المحصول لتلبية احتياجاتنا المالية لبضعة أسابيع فقط.

إن استخدام نظام الري لسقي أراضينا الزراعية يعتبر تحديا لنا بسبب تكلفته العالية، كما أنه من المحتمل أن يتسبب في الإضرار بالأرض من خلال الحشرات والآفات المنتشرة.

أودّ أن أعرب عن تقديري وامتناني لصندوق الوقف الدولي على دعمهم للمزارعين. نحن في حاجة لمساعدتهم». - عبد الواحد

سُبل العيش المستدامة

التكلفة: £35,000
المستفيدون: 106
البلد كوسوفو

الوضع: كوسوفو بلد ضعيف تنموياً، كما أن نسبة 62٪ من سكان كوسوفو يعيشون في مناطق ريفية، بينما يقوم اقتصادهم بشكل رئيسي على الصناعات الزراعية التي تعتمد على المزارعين.

هؤلاء المزارعون يواجهون الكثير من القيود المالية التي تتمثل في صعوبة الوصول إلى المرافق الزراعية والأدوات الفنية، بما في ذلك التقنيات والمعدات القديمة التي عفا عليها الزمن.

الاستجابة: في عام 2021، اخترنا 43 مزارعاً في كوسوفو لمساعدتهم بالبيوت البلاستيكية الزراعية حتى تعينهم على إعالة أنفسهم من خلال القيام بالأعمال الزراعية، فهذه البيوت الزراعية المُدرّة للدخل تساعد على إخراج المزارعين من دوّامة الفقر، وتعين الأسر المحتاجة على كسب قوت يومها من خلال تأسيس مصدر دخل مستدام.

السيدة أرتون أرملة تبلغ من العمر 39 عامًا، وتعول أطفالها الأيتام الأربعة، وقد فقدت زوجها بسبب إصابته بمرض خطير في القلب، وهي الآن مسؤولة وحدها عن رعاية أطفالها الأربعة.

تتلقى السيدة أرتون مساعدة اجتماعية شهرية تبلغ قيمتها 120 يورو، إلا أنها لا تكفي لتغطية احتياجات أسرتها الأساسية، فقدّم لها هذا المشروع بيتاً زراعياً سيعينها على توفير الاحتياجات الضرورية لأسرتها، ولم يمنحهم فرصة العيش على الكفاف فحسب، بل منحهم الأمل في النمو والازدهار.

طماطم طازجة تم إنتاجها في البيوت الزراعية المُقدمة من ريع أسهم الوقف.

تجهيز البيوت الزراعية للعائلات.

السيدة أرتون تتحدث مع موظفة صندوق الوقف الدولي.

موظفو صندوق الوقف الدولي في كوسوفو يُشرفون على تجهيز البيوت الزراعية.

التعليم

التكلفة: £37,717

المستفيدون: 650

البلد البوسنة

الوضع: لا زالت السلطات وكذلك فئات المجتمع في البوسنة يواجهون التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الحرب المدمرة عندما وقعت خلال الفترة 1992-1995.

منذ ذلك الحين، لم يتغير نظام التعليم، ولم تتطور طرق التدريس. كما أن معدلات ارتياد الأطفال للمدارس في المناطق الريفية يعتبر أقل من غيرها من مناطق البلاد، بالإضافة إلى أن الأطفال من ذوي الإعاقات لا تتوفر لهم الفرصة لارتياد المدارس.

الاستجابة: استهدف هذا المشروع مدارس تفتقر إلى المرافق الضرورية، وتم توفير 16 سبورة ذكية وأجهزة كمبيوتر محمولة وتقديمها للفصول الدراسية، مما ساعد في تطوير طرق تعلم الأطفال باستخدام التقنيات الحديثة، وساهم في غرس الثقة في الأطفال، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات الحياتية.

وقد تم تحديد عشرة طلاب من الأشد احتياجاً وضعفًا، وتم تقديم منح دراسية لهم بهدف دعم تعليمهم، والمساعدة في تحسين ظروف ذويهم ومجتمعاتهم.

فصل الطالبة سارة استلم سبورات ذكية جديدة، مما أدى إلى تحسين طريقة تعلمها.

الطلاب البوسنيون الذين استفادوا من مشروع السبورات الذكية.

«اسمي إيما كلابوه، وأنا طالبة في السنة الثانية، وأدرس في الصالة الأولى للألعاب البوسنوية. أعتقد أنني يمكنني التحدث بلسان الجميع في مدرستنا، إذا ما قلت إن اللوحات الذكية التي استلمناها معينةٌ لنا جدا، وبصفتي طالبة في برنامج كامبريدج، أجد أن هذه اللوحات الذكية مفيدة جدًا، فهي تساعدنا على مراجعة محاضراتنا في مواد عديدة مثل الكيمياء والرياضيات والفيزياء.

نود أن نشكركم على هذا التحسين الكبير الذي أدخلتموه على مدرستنا، فنحن نستخدم السبورات بعدة طرق، وتتمثل ميزتها الأكبر في تعزيز التفاعل فيما بين الطلاب، وكذلك التفاعل بين المعلمين والطلاب، كما أن شاشات العرض الملونة الرائعة، مع الصور والرسومات التي تحتويها، تُعد ميزةً متقدمة جداً على السبورات الكلاسيكية، وتعتبر تحسينًا مذهلًا في العملية التعليمية.»

الطلاب البوسنيون في الفصل مع سبوراتهم الذكية الجديدة.

التعليم

التكلفة: £130,000
المستفيدون: 15,600
البلد كينيا

الوضع: تعاني مقاطعة ماندیرا -في كينيا- من أعلى معدلات الفقر في البلاد، بما يُقدّر بنحو 64٪. ويتقاضى بعض العاملين دخلًا ضئيلًا يعادل أقل من جنيه إسترليني في اليوم، كما أن البلد عرضة للأعاصير والجفاف، ونتيجة للمعاناة الاقتصادية وتناقص الموارد، أصبح الصراع وانعدام الأمن أمرًا شائعًا، وآخذا في الارتفاع.

الاستجابة: قمنا في هذا المشروع بتزويد 250 أسرةً بالماعز، كما دربنا أفراد المجتمع المحلي على المشاريع التي تعتمد على تربية الماشية، وأمددنا 100 أسرةٍ بخلايا نحل.

وكجزء من هذا المشروع، منحنا ما يقرب من 1000 أسرةٍ مبالغ مالية بإجمالي130,000£ جنيه إسترليني تم تخصيصها من ريع أسهم الوقف.

وبفضل وقفياتكم الكريمة، تحصلت 1000 أسرةٍ على المياه النظيفة الصالحة للشرب، وتوفرت لديها مرافق الصرف الصحي لاستخدامها لكافة أفراد الأسرة، وأيضا لاستخدامها في رعاية مواشيها.

وبسبب الحاجة إلى المياه، قمنا بإعادة تأهيل بئر، وشيّدنا منصتين للمياه، وأعدنا بناء أنابيب المياه في إحدى المدارس. وكنتيجة لتنفيذ هذا المشروع تحسّن مستوى تعليم الأطفال بشكل مباشر، وارتفع عدد الأطفال الذين يستفيدون من مرافق الفصول الدراسية إلى 500 تلميذ.

وختاماً، قمنا ببناء فصلين دراسيين نموذجيين، وأعدنا تأهيل فصلين دراسيين يحتويان على 100 مقعدٍ جديد، ونفذنا تدريباً تنشيطياً للمعلمين، وقدّمنا 100 طقمٍ نظافة شخصية للفتيات لحفظ كرامتهن، وأطلقنا 3 حملاتٍ لتسجيل الطلبة والطالبات لتشجيعهم على الالتحاق بالمدارس.

تدريب أعضاء المجتمع المحلي على كيفية إدارة الثروة الحيوانية.

الانتهاء من مبنى المدرسة ضمن مشروع كينيا المتكامل.

تشييد كشك للمياه في قرية خليليو

الطبيب البيطري يفحص الماعز قبل توزيعها على مستحقيها.

توزيع أطقم صحية لحفظ كرامة الطالبات في مدرسة خليليو الابتدائية

الصحّة

التكلفة: £30,000
المستفيدون: 1,500
البلد السودان

الوضع: يوجد في سِنَّار أربعة مراكز صحية لعلاج أمراض الكلى، إلا أنها تعمل بكفاءةٍ منخفضة مقارنةً بالعدد الهائل للمرضى القادمين لتلقي غسيل الكلى، مما أدى إلى زيادة عدد الوفيات، خاصة بين كبار السن.

ومعلومٌ أن نقص الرعاية الصحية يؤدي إلى خفض العمر الافتراضي للعديد من الأشخاص، مما يؤدي إلى وفاتهم، وللأسف، في مناطق مثل منطقة السوكي في السودان، يوجد انخفاض في التمويل يترتب عليه نقص في حصول الكثير من السكان للرعاية الصحية.

الاستجابة: نظرًا لحاجة المجتمع السوداني للمعدات الطبية فقد استجاب المشروع لذلك، ونتيجةً لوجود حوالي 206 مريض كِلى تابعين لوزارة الصحة في منطقة المشروع، تم استخدام £30,000 جنيه إسترليني من عوائد الوقف لمساعدة المستشفى المحلي وتزويده بالمعدات الطبية.

لقد تم تصميم هذا المشروع بدايةً لدعم مرضى الكلى الذين يعانون بسبب نقص المعدات الطبية في المراكز التابعين لها، حيث تم تزويدهم بجهازين جديدين مخصصين لغسيل الكلى، بالإضافة إلى كرسيين لنفس الغرض، وكلها تعمل بكفاءة تامة حاليًا.

ويُقدّرعدد المصابين بالفشل الكلوي في ولاية سِنَّار، ممن يتلقون العلاج باستمرار في المستشفيات الحكومية، بحوالي 1500 شخص، بالإضافة إلى المرضى الذين يتلقون العلاج في المراكز والمستشفيات الخاصة.

الانتهاء من مبنى المدرسة ضمن مشروع كينيا المتكامل.

الانتهاء من مبنى المدرسة ضمن مشروع كينيا المتكامل.

آمنة مريضة بالكلى، تتلقى دعمًا طبيًا يساعد في إنقاذ حياتها. وتتمتع آمنة بإيمان قوي، رغم أنها امرأة مُسِنَّة تعاني من ضعف في السمع، وتتحدث بنبرة منخفضة.

«أشعر بالارتياح الآن لأن مركز السوكي الصحي قد تمّ افتتاحه، وهو يعمل بكامل طاقته، لقد بدأتُ علاجي فيه منذ شهرين، فالعلاج مجاني والموظفون في غاية اللطافة، أنا أحضر إلى المركز مرتين في الأسبوع، وتستغرق جلسة غسيل الكلى أربع ساعات.

إنني أتوكل على الله، وأحمده سبحانه، وأقبل ما يُقدّره لي في المستقبل. إن الله هو خالق الحياة والموت. أتمنى الخير والبركة لكل من ساعدنا، فقد خففوا من حدة معاناتنا، شكراً جزيلًا لكم»

الصحّة

التكلفة: £10,000
المستفيدون: 15,000
البلد السودان

الوضع: أثرت الأزمة الاقتصادية في السودان على مستوى توفر الأدوية، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية UNOCHA في أغسطس 2021، ومن خلال بيانات وزارة الصحة السودانية المتاحة، يوجد نقص في الموظفين في كل من المرافق الصحية ونقاط توصيل التغذية، بالإضافة إلى زيادةٍ مُطردةٍ للأمراض في المناطق المستهدفة بسبب الملاريا والتهابات الجهاز التنفسي والإسهال.

الانتهاء من مبنى المدرسة ضمن مشروع كينيا المتكامل.

الانتهاء من مبنى المدرسة ضمن مشروع كينيا المتكامل.

كما أن القيود المفروضة جراء فيروس كورونا قد شكلت تحدياتٍ لوجستية حيث لم تتمكن الشاحنات من مغادرة العاصمة الخرطوم، مما تسبب في نقص صناعي في الإمدادات الطبية وقد زادت تكلفة الخدمات الصحية بنسبة 90٪ ، وشهد السودان ارتفاع معدل الوفيات في فئة النساء الوالدات، ومن المرجح أن يعاني حوالي 15٪ من النساء الحوامل من مضاعفاتٍ متعلقة بالولادة، وبالتالي، فإنهن بحاجة ماسّة إلى الحصول على خدمات رعاية الأطفال حديثي الولادة في حالات الطوارئ.

الاستجابة: قام صندوق الوقف الدولي بشراء وتسليم الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية لعدد 10 مراكز صحية أولية في غرب جبل مرّة، وقد تم تخزين الأدوية في مرافق التخزين المبرّدة، ومن ثم توزيعها على مراكز الصحة العامة وفقا لمستوى الاحتياج، كما تم توفير الأدوية للمرضى بشكل مجاني.

وبفضل الله ثم بفضلكم قدمنا الخدمات إلى ما يقرب من 15,000 مستفيد، وارتفعت نسبة الحضور في المستشفيات من 75٪ إلى 92٪ بعد توفير الأدوية والمستلزمات الطبية.

المياه

التكلفة: £68,250
المستفيدون: 2,000
البلد مالي

الوضع: تعتبر مالي إحدى أفقر البلدان على مستوى العالم، حيث يعيش أكثر من 50٪ من سكانها في فقر مدقع. وقد أدى عدم الاستقرار وضعف المؤسسات الحكومية إلى عدم توفر الخدمات الاجتماعية الأساسية، ومنها عدم الحصول على مياه الشرب النظيفة والآمنة مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض التي تنقلها المياه.

الاستجابة: في كل قرية من القرى الثلاث التي دعمناها من خلال ريع وقفياتكم الكريمة، قمنا بحفر بئر مياه، وزودناها بنظام شمسي. ويوجد الآن في كل قرية أربع نقاط لتجميع مياه الشرب بما يخدم 2000 شخص، أي بمعدل 500 شخص لكل نقطة تجميع، وهذه الممارسة الجديدة ستتيح الفرصة للنساء لجلب المياه بسهولة إلى منازلهن في وقت قصير، مما يمنحهن وقتا أطول لتفريغ أنفسهن بشكل أفضل للقيام بأنشطتهن الخاصة والأسرية التي تتمثل في ولادة الأطفال ورعايتهم، بالإضافة إلى إعفاء الفتيات من مساعدة أهلهن، والتركيز على دراستهن.

وقد قام أفراد المجتمعات المحلية في كل قرية مستفيدة بتشكيل لجنة إدارة بشكل ديمقراطي. وسوف يتم تدريب أعضاء هذه اللجان على القيام بأدوارهم ومسؤولياتهم، وسيضمنون أن حصول السكان على المياه مستدام، ولا يستثني أحداً.

كما قام أعضاء المجتمع المحلي باختيار شخصين من كل قرية وتدريبهم على إصلاح وصيانة معدات الطاقة الشمسية التي تم تركيبها. وقد تم تدريبهم من قبل الشركة المسؤولة عن تجهيز نقاط المياه.

وختاماً، تم تزويد كل فريق مُدرَّب بطقم أدوات صيانة لتمكينهم من إصلاح البنية التحتية وصيانتها.

تقديم دورة تدريبية لأعضاء المجتمع المحلي.

السيدة حواء وجاراتها يجلبن المياه من نقاط الشرب الجديدة.

بفضل هذا المشروع الذي نفذه صندوق الوقف الدولي، لم تعد المياه مورداً نادراً في منطقة سيراكورو-دونفينغ. فقد أصبح لدينا الكثير من مياه الشرب، وصارت الصنابير على بعد خطوات قليلة من منازلنا.
لقد أصبح الآن لدى النساء والأطفال المزيد من الوقت للقيام بأنشطة أخرى، وأنا صار عندي الآن وقت أطول لرعاية أسرتي، لا مزيد من الأعمال المنزلية المتعلقة بجلب الماء، ولا مزيد من الأوجاع والآلام، وأشعر أنني بصحة جيدة طوال الوقت.
إن أطفالنا الآن يتمتعون بالنظافة، ويسعدون بالذهاب إلى المدرسة.» - حواء

رعاية الأيتام والأطفال

التكلفة: £63,704
المستفيدون: 232
البلد لبنان

الوضع: تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان منذ احتجاجات 2019، حيث تراجعت قيمة الليرة اللبنانية، وهناك نقص في فرص العمل، كما تسبب تفشي فيروس كورونا في فرض ضغوط إضافية كبيرة على الأسر الضعيفة، وخاصة الأسر التي تُعيلها سيدات.
ونتيجة لتضافر الأسباب المتمثلة في مزيج سلبي يجمع بين فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية المتفاقمة، تعاني أسرتان من كل ثلاث أسر لبنانية من انخفاض في مستوى الدخل.

الاستجابة: ساعد هذا المشروع في دعم الأيتام، وكذلك صغار التجار، والعاملين الحرفيين عبر تزويدهم بأصول ومعدات ومواد أساسية تعتبر ضروريةً لكسب العيش، وذلك بهدف مساعدتهم في رفع مستوى إنتاجهم، والاستمرار في الحفاظ على مصادر دخل مستقرة وآمنة، وقد قدّم هذا المشروع منحًا نقدية مشروطة للتمويل الصغير للسيدات التاجرات صاحبات الأعمال، والعاملات الماهرات (الأمهات والأرامل المسؤولات عن أيتام) لمساعدتهن على بدء أعمالهن التجارية أو استئنافها، وقد استهدف المشروع شرائح مختلفة ضمّت 50٪ من المجتمع اللبناني المُضيف، و 35٪ من اللاجئين السوريين، و 15٪ من اللاجئين الفلسطينيين.

السيدة باسمة تستعرض الهدايا التي تبيعها لكي تكسب لقمة عيشها.

«لطالما كان حلم طفولتي هو صناعة الهدايا والديكورات للمناسبات، وكذلك الهدايا التذكارية.» - باسمة

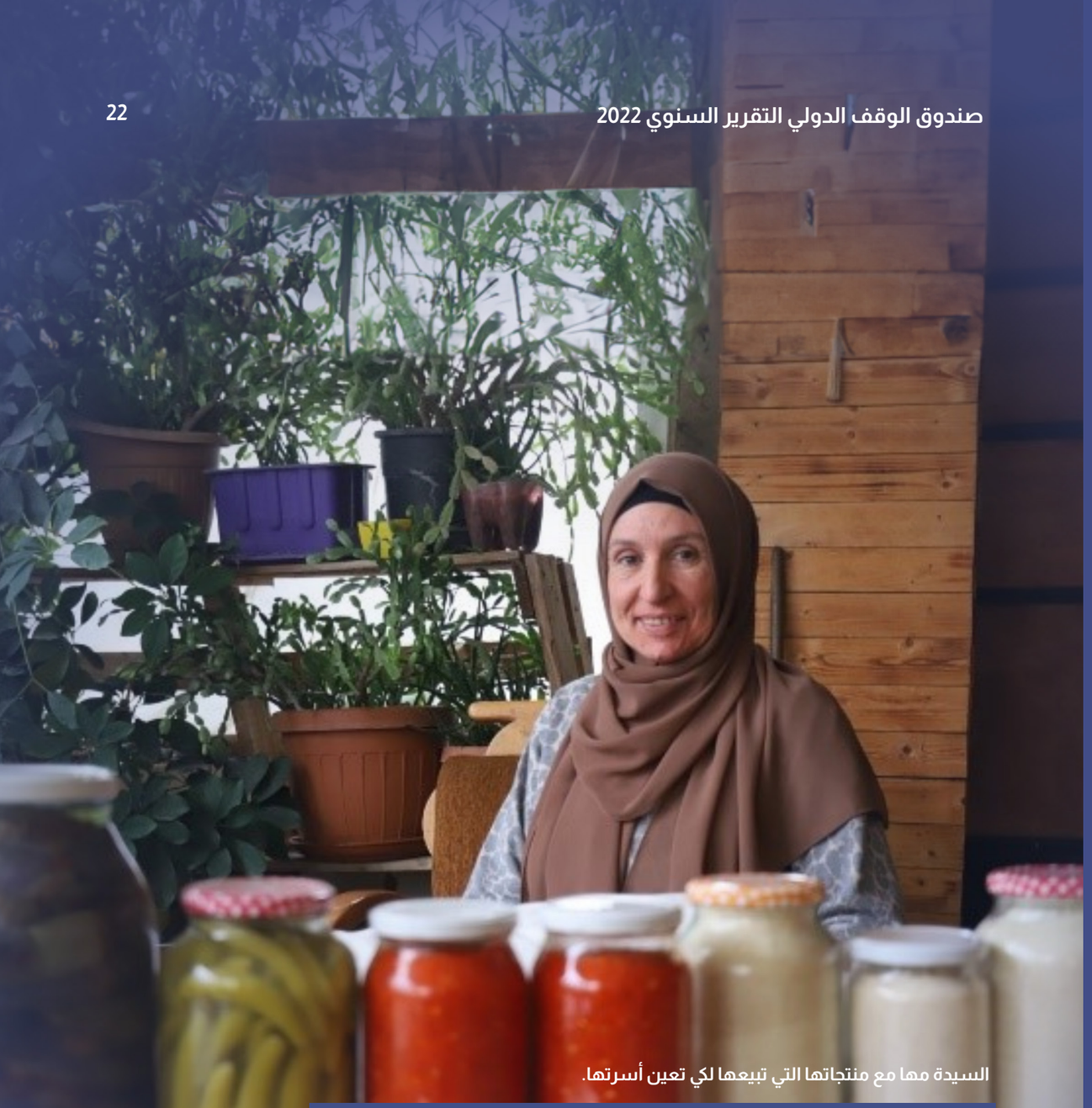
السيدة مها مع منتجاتها التي تبيعها لكي تعين أسرتها.

«في العام الماضي قام صندوق الوقف الدولي بتسجيل أطفالي، توفيق وعليّ، في برنامج كفالة الأيتام، وقد ساعد هذا العمل الخيري أسرتنا، وكان أطفالي سعداء جدًا. آمل أن أتلقى المزيد من الدعم حتى أتمكن من تطوير مشروعي إلى مستوى يمكنني فيه إعالة نفسي وأسرتي بالكامل.

إن طموحي وأحلامي تتمثل في توسيع مشروعي أكثر، حتى لا أعتمد على المساعدات الخارجية.» - مها

رعاية الأيتام والأطفال

البلد
غزة

المستفيدون:
2

ألقى الصراع في غزة بعبءٍ ثقيلٍ على كاهل الأطفال خصوصاً والشباب عموماً، حيث يعيش أكثر من 8000 طفل يتيم في ظروف قاسية في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وللأسف، غالبًا ما يعاني الأيتام، سواءً الذين يعيشون مع من يرعاهم أو من يعيشون بدون معيل، كلا الفئتين تواجه صعوباتٍ كبيرةً في بناء مستقبل آمن ومستدام. من خلال صندوق الأيتام المخصص لأطفال غزة، قدمنا الدعم لطفلين يتيمين يعيشان في قطاع غزة، فمنذ بضع سنوات ونحن نواصل تقديم الرعاية ليوسف البالغ من العمر 14 عامًا، وسراج البالغة من العمر 17 عامًا.

الطفل يوسف، يتيم يتلقى الدعم من هذا المشروع.

يوسف مع أخته.

ستلتحق سراج بالمدرسة الثانوية هذا العام، فهي طالبة ذكية تحب المواد العلمية، إلا أنها تحتاج إلى دروس تقوية في مادة الفيزياء واللغة الإنجليزية لتحسين مستواها الدراسي.

الطفلة سراج يكفلها واقفون كرام في صندوق الوقف الدولي.

رعاية الأيتام والأطفال

البلد
نيجيريا

المستفيدون:
3

من العوائد المالية التي درّتها وقفية كفالة اليتيم، تمكنا بفضل الله ثم بفضلكم، من كفالة بعض الأيتام في النيجر.

خديجاتو مع والدتها وشقيقتها.

خديجاتو طفلة يتيمة تبلغ من العمر 17 عامًا، وتعيش مع أمها وأخيها وأختها في شقة نِصفُ بنائها من الطوب. ولديهم في هذا المكان المتواضع كهرباء ومياه صالحة للشرب، ويستخدمون الحطب للطهي.

والدة خديجاتو

خديجاتو تدرس حاليا في المدرسة الثانوية، وتحلم بأن تصبح طبيبة تساعد الآخرين، ببنما تُعتبر والدتها المعيل الرئيسي للأسرة، حيث أنها تُدير عملا صغيرا تبيع من خلاله العصيدة والتوابل مما يعينها على تغطية نفقاتها.

الطفلة خديجاتو، يتيمة مكفولة من ريع وقف الأيتام، مع والدتها وأختها.

«إن حلمي أن أصبح طبيبة لأساعد المحتاجين، بعد المدرسة، أذهب عادةً إلى مدرسة تعليم القرآن الكريم، وأحيانًا أزور عمتي، أودّ أن أشكر الله، وكذلك أشكر كافلي على مساعدتهم لي ولأسرتي، إنني أتمنى لهم كل السعادة، وأدعو الله أن يجزيهم الفردوس الأعلى، آمين.» - خديجاتو

«نحن شاكرون وممتنون جدا لكم، نسأل الله أن يجزي الواقفين الذين ساعدونا خيرا، وطلبي الوحيد الذي أطلبه من صندوق الوقف الدولي هو الاستمرار في رعاية المزيد من الأيتام في منطقتنا.» - والدة خديجاتو

الإغاثة العاجلة

التكلفة: £25,000
المستفيدون: 2,538
البلد أفغانستان

الوضع: 40 عامًا من الصراع، والكوارث الطبيعية المتكررة المتمثلة في الجفاف والفيضانات، ومشاكل النزوح، والفقر المتزايد، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والوباء.. كلها أحدثت فوضى في حياة الشعب الأفغاني، ولا يزال النزاع يسبب صدماتٍ جسدية ونفسية شديدة، ويجبر مئات الآلاف من الأشخاص على الفرار من ديارهم كل عام.

السكان الأفغان يستلمون سِلال الطعام الغذائية.

جانب من إعداد سلال الطعام لتسليمها لمستحقيها.

جانب من توزيع السلال الغذائية على المواطنين الأفغان.

الاستجابة: في هذا المشروع، تم اختيار 360 من الأسر التي تعتبر من أكثر السكان حاجةً وضعفًا، وتضم هذه الأسر 2538 فردًا، وقد تم تقديم المساعدات الإنسانية لهم، فبفضل وقفياتكم الكريمة التي درّت عوائد ربحية، تمكنا من مساعدة 190 أسرةً، حيث قدمنا لهم سلالًا غذائية تكفيهم لمدة شهر، و كذلك ساعدنا 170 أسرةً بأن قدمنا لهم أدواتٍ للنظافة الشخصية.

نحن نواجه الكثير من المشاكل في حياتنا، فليس لدينا ما يكفي من الطعام لأنفسنا ولأطفالنا، ولا يمكننا العلاج من أمراضنا، ولا نستطيع دفع إيجار منازلنا، مع مئات المشاكل الأخرى.

لقد ساعدنا هذا المشروع في الحصول على الدقيق والأرز والزيت والسكر وبعض المواد الغذائية الأخرى، واستخدامها في مطابخنا، ووضع البسمة على وجوه أطفالنا.» - سروار

موظفو صندوق الوقف الدولي يوزعون السلال الغذائية على مُستحقيها.

الإغاثة العاجلة

التكلفة: £20,000
المستفيدون: 233
البلد باكستان

الوضع: تعتبر باكستان واحدةً من البلدان الأكثر تضرراً من تغير المناخ، ففي عام 2022، ضربت إحدى أسوأ الكوارث البلاد حيث حطمت الأمطار الرقم القياسي المسجل منذ أكثر من ثلاثين عامًا، ومما فاقم الوضع، أن ذوبان الأنهار الجليدية الكبيرة في شمال باكستان ساهم بشكل كبير في ارتفاع منسوب المياه في السدود والأنهار، مما أدى إلى حدوث فيضانات مفاجئة.

وذكرت هيئة إدارة الكوارث الطبيعية أن 33 مليون شخص قد تضرروا من فيضانات العام الماضي، فقد كان هناك ما يزيد عن 1700 حالة وفاة، وإصابة أكثر من 12000 شخص جراء الفيضانات، كما تعرضت العديد من المنازل والطرق والبنية التحتية لأضرار بالغة، أو دمرت بالكامل. ونتيجة لذلك، تكبدت باكستان خسارةً تقدّر بنحو 20 مليار دولار.

الاستجابة: باستخدام العوائد الربحية التي حققتها أسهم وقفياتكم الكريمة، ساعدنا الأهالي في باكستان من خلال توفير 1025 خيمة طوارئ للأسر المتضررة من الفيضانات، وبالإضافة إلى الخيام العائلية، أنشأنا أيضًا أربعة مراكز تعليمية مؤقتة في غضون 48 ساعة من وقوع الكارثة، وتبلغ مساحة كل خيمة تعليمية حوالي 55 مترًا مربعًا، ويمكن أن تستوعب ما يصل إلى 45-40 طفلًا، وبالإضافة إلى مراكز التعليم، قمنا أيضًا بتزويد الأطفال بحقائب مدرسية تعينهم على الاحتفاظ بكتبهم وكراساتهم.

الطالب راشد، أحد المستفيدين من المركز التعليمي.

توزيع السلال الغذائية لإغاثة السكان بسبب الفيضانات في باكستان.

لقد جُرفت مدرستنا بالكامل بسبب الفيضانات، فاضطررنا للسكن في مخيم مؤقت، ونحن نقيم فيه هنا منذ 3 أشهر، وقد واجهنا العديد من التحديات في هذا الطقس الحار ونقص الغذاء وأزمة المياه.

في هذه الأوقات الصعبة، كان مركز التعليم بمثابة نعمة لنا حتى نتمكن من مواصلة دراستنا، ويعتبر هذا المركز أفضل بكثير من مبنى المدرسة حيث أن المبنى السابق لا يحتوي على مرافق صحية، فلا مراحيض ولا صنابير مياه، بينما تم توفير هذا المركز بكامل مرافقه من المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وجميع الأشياء الأخرى حسب الحاجة.
شكرًا لكم على الإنفاق على هذا الهدف النبيل.» – الطالب: راشد علي

أحد المستفيدين يتسلم خيمة طوارئ إثر الفيضانات في باكستان.

رمضان

التكلفة: £7,651
المستفيدون: 229
البلد اندونيسيا

في هذا المشروع، استخدمنا عوائد أسهم الوقف لمساعدة المحتاجين في شرق إندونيسيا (سولاويزي)، فخلال شهر رمضان الكريم من عام 2022، قمنا بتوزيع 229 سلة طعام غذائية على الأهالي المقيمين في المناطق الأكثر احتياجًا للمساعدة.

وبفضل وقفياتكم الكريمة قدمنا الدعم اللازم للنازحين داخل البلاد، وكذلك اللاجئين المقيمين في ملاجئ مؤقتة، كما قدّمنا مساعدات للنساء الحوامل، والأسر التي تعيلها النساء، وكبار السن، والأسر التي ترعى أطفالًا دون سن الثانية من العمر، بالإضافة إلى الأسر التي فقدت مصدر رزقها جراء تفشي فيروس كورونا.

السيدة إيلي من إندونيسيا، مع سلة طعامها الرمضانية.

رمضان شهر كريم، وله خصوصيته، فعندما يأتي نفرح جميعا، ونرحب به.

خلال شهر رمضان، أقوم أحيانًا بطهي الأسماك الطازجة التي أشتريها من السوق المحلي وتقديمها لأسرتي. إن أفراد مجتمعنا ممتنون جدًا لهذا الدعم الكريم، فالحياة هنا صعبة جدا، لأن سعر الطعام باهظ الثمن، نحن ممتنون لتلقي سلال الطعام الغذائية من صندوق الوقف الدولي.

هذه السلال الرمضانية مفيدة جدًا لنا، ونحن نقدّر هذه المساعدة الكريمة، إننا نعيش هنا في مأوى مؤقت منذ فترة طويلة، ولم نتلق مثل هذه المساعدة من قبل على مرّ السنوات الماضية، لقد ساعدتنا سلال الطعام هذه في تقليل مصاريف المعيشة علينا. الحمد لله، وشكرا لكم.» - ايلي (إحدى المستفيدات)

رمضان

التكلفة: £10,181
المستفيدون: 1150
البلد العراق

بسبب الصراع المستمر وانعدام الأمن في المنطقة، يعيش حوالي 25٪ من سكان العراق تحت خط الفقر، وقد شكل ذلك صعوباتٍ إضافية للكثير من الناس الذين يعيشون في معاناة أصلا.

وبالتالي، قمنا خلال شهر رمضان 2022 بمساعدة المحتاجين من خلال استخدام عوائد أسهم الوقف لتوفير سلال الطعام، وقد وزعنا سلال الغذاء الرمضانية في مناطق مختلفة من مدن بغداد وكربلاء والفلوجة وأربيل ودهوك وديالى.

السيدة مها تستلم سلة طعامها الرمضانية.

لقد خصصنا الدعم للأسر التي تعيلها نساء، وذوو الإعاقات، أو الأمراض المزمنة، وكل من لديهم أطفال في سن الدراسة وليسوا ملتحقين بالمدرسة، وكذلك الأسر الضعيفة التي لديها أيتام، بالإضافة إلى فئة اللاجئين.

السيدة مها تستلم سلة طعامها الرمضانية.

«لقد ساعدت سلال الطعام الرمضانية في تغطية احتياجات أسرتي من الطعام، خاصة وأن أسعار معظم المواد الغذائية مثل الأرز وزيت الطهي ارتفعت في رمضان.» - مها عدنان (إحدى المستفيدات)

الأضاحي

البلد	عدد المستفيدين	الميزانية (بالجنيه الاسترليني)
بنغلاديش	705	£2,880
مالي	705	£1,883
السودان	705	£2,761
المجموع	2,115	£7,524

«زوجي عامل باليومية، ويعمل طوال اليوم، ولا يكسب سوى 2 جنيه إسترليني، وبالتالي، من المستحيل تلبية جميع احتياجاتنا الغذائية الأساسية بهذا القدر الضئيل من الدخل، إننا نعيش في كوخ صغير مصنوع من الخيزران والصاج المموج، ولسنا قادرين على تحمّل نفقات تعليم أطفالنا.

من خلال مشروع الأضاحي، حصلنا على 2 كغم من اللحوم، وهذا يعني لنا الكثير، لأننا غير قادرين على شراء حتى كيلو واحد من اللحم. أنا وأسرتي فرحون جدا بالحصول على هذا اللحم.» - أوجالي بيغم، بنغلاديش

من ريع وقفياتكم الكريمة، نستخدم عوائد أسهم وقف الأضاحي لتوفير اللحوم للعائلات خلال العيد، ونحرص على توزيعها في المناطق التي يعيش قاطنوها في فقر شديد، وغير قادرين على شراء اللحوم.

السيدة أوجالي تطبخ لحم الأضاحي.

أوجالي وأسرتها يستمتعون بوجبة من لحم الأضاحي.

أوجالي تتلقى قسيمة الأضاحي لتستلم بها اللحم لأسرتها.

الأضاحي

أواجه الكثير من الصعوبات في توفير الاحتياجات الغذائية لأسرتي، لأن دخلي المنخفض لا يكفي لتغطية جميع نفقاتنا. وأعتبر المأوى هو شاغلي الأكبر، لأنني أشترك في غرفة واحدة مع والدتي وأختي الكبرى وأطفالي الصغار الثلاثة.

أما لحم الأضاحي فنعتبره مساعدةً كبيرة لنا، ونحن سعداء جدًا باستلام هذه اللحوم، لقد استمتع أطفالنا والجميع هنا بوجباتنا من اللحم.»
- كوروتومو، مالي

«من الصعب شراء اللحوم لأنها باهظة الثمن هنا، وأولويتنا هي شراء أدويتي.

نحن نعيش في منزل بالإيجار، ونكابد الصعاب حتى نغطي نفقاتنا. في بعض الأحيان، لا يكون لدينا أي شيء نأكله طيلة يوم كامل، ابني «زكي» طالب في مركز التدريب المهني، وابنتي «غفران» تعاني من متلازمة داون، ولا تذهب إلى المدرسة، لقد ساعدتنا كمية اللحم كثيرًا، لأنها ستكفينا لمدة أسبوع.»
- نصر الدين، السودان

كوروتومو تطهو لحم الأضاحي الذي استلمته.

السيدة كوروتومو وأطفالها يستمتعون بلحوم الأضاحي.

السيد نصر الدين وأسرته استفادوا من مشروع الأضاحي.

صندوق الوقف
الدولي
خير دائم

International Waqf Fund
22-24 Sampson Road North
Birmingham
B11 1BL
United Kingdom

Tel: +441216220716
waqf@waqf.org
www.waqf.org

Registered Charity No. 1162805
Registered Company No. 08612172

Islamic Relief
Schweiz/Suisse